

[٣]

دراسة تحليلية للبناء الفني لقصص الأطفال  
عند كامل كيلاني

إعداد

د. عبير بكري فراج

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة



## دراسة تحليلية للبناء الفني لقصص الأطفال

عند كامل كيلاني

د. عبير بكري فراج \*

### مقدمة:

لقد أصبح أدب الطفل مجالاً خصباً للبحث والدراسة وذلك للدور الهام الذي يلعبه في حياة الطفل ومساهمته الإيجابية في تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة للطفل من جميع النواحي النفسية والتربوية والعقلية والاجتماعية. وإن العناية بأدب الأطفال وقصصهم وثقافتهم يعد مؤشراً مهماً لتقدم الدول وعاملاً أساسياً في بناء مستقبلها فالقصة تأتي في مقدمة الأشكال الأدبية من أدب الطفل. فالأطفال يميلون إليها ويستمتعون بها لأنها تخاطب فيهم الجوانب الإنسانية وتنقلهم إلى عوالم أكثر رحابة من الواقع الضيق الذي يعيشون فيه.

وقد بدأ أدب الطفل العربي في العصر الحديث على يد "كامل كيلاني" وذلك عام ١٩٢٧ حيث أصدر قصته الأولى للأطفال بعنوان "السندباد البحري" ثم أتبعها بفيض من مؤلفاته في نفس المجال، ولقد أنشأ "كامل كيلاني" سلماً ثقافياً متدرجاً، بداية من مرحلة الروضة وحتى نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة، بحيث تستطيع كل البرامج التربوية والتعليمية بداية من الروضة أن تستعين بأعماله القصصية.

كما أن قصص "الكيلاني" قد استهوت الأطفال واستأثرت بانتهابهم بغزارة أحداثها وبطولة شخصياتها وسلوكياتها الشائعة بين البشر فقد كان

\* مدرس بقسم العلوم الأساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

"الكيلاني" يحسن اختيار موضوعات الأطفال من واقع الأطفال ويقدمها في أسلوب قصصي جذاب، محبب إلى قلوب الأطفال.

ورغم ابتعاد الزمن، وكثرة وتنوع الإنتاج القصصي للأطفال، إلا أن "كامل كيلاني" لا يزال رائدًا في قصص الأطفال يستحق الدراسة وذلك للتعرف على منهجه وأفكاره وعناصره الفنية القصصية.

### مشكلة البحث:

انبعثت مشكلة البحث من الإحساس بأهمية القصة في مجال الطفولة عامة ورياض الأطفال بصفة خاصة، فقصص "الكيلاني" قد استهوت الأطفال واستأثرت بانتمائهم ولا تزال قصصه محط اهتمام القراء والباحثين وهناك بعض الدراسات التي تناولت "الكيلاني" وهي دراسات متنوعة، وهذه الدراسات مؤشر على المكانة الأدبية التي بلغتها قصص "كامل كيلاني"، والسبق في ريادة أدب الطفل. مثل دراسة (فتوح أحمد فرج، ١٩٨٩) ودراسة (يعقوب الشاروني، ١٩٩٧)، ودراسة (طارق البكري، ٢٠٠٥)، ودراسة (محمود محمد محمود خليل، ٢٠٠٨)، ودراسة (Smith, J., & Wiese, P., 2014) وتتحدد مدى جودة القصة ومناسبتها لمن تقدم من أجله بمدى جودة عناصرها الفنية. لذلك أحست الباحثة بضرورة دراسة البناء الفني لقصص "كامل كيلاني" للأطفال، بصفته أحد الرواد الأوائل لأدب الطفل في العالم العربي في العصر الحديث.

وتتمثل مشكلة البحث فيما يواجهه الطفل من كثرة وجود القصص الغير ملائمة سواء القصص الإلكترونية أو القصص التي تتواجد في العديد من المكتبات والتي تغري الطفل بألوانها وأشكالها ولكن لا يلقى

فائدة عند قراءتها، فمعظم هذه القصص تفتقر إلى البناء الفني السليم مما يدعونا إلى البحث والتحليل في قصص "كامل كيلاني" وعوامل نجاحها، ومن خلال الدراسات في مجال قصص الأطفال نجد أن ميدان الكتابة للطفل يفتقر إلى الكثير من الفهم لعالم الطفل، فعدم وعي بعض كتاب قصص الأطفال بعناصر البناء الفني التي يجب أن تراعى عند كتابة قصة الطفل، يجعل إبداعاتهم القصصية بعيدة عن تلبية احتياجات الأطفال وميولهم. من هنا كانت فكرة البحث الحالي وهي دراسة تحليلية لقصص شخصية من أهم الشخصيات التي أثرت في تاريخ الأدب ألا وهي شخصية "كامل كيلاني" وإبراز أهم أعمالها وإنتاجاتها في مجال قصص الأطفال لخروج هذا العلم إلى الكثير من الباحثين وكتاب القصة في مجال أدب الطفل وبالتالي سوف يتم تحليل ثلاث مجموعات متنوعة من قصص "الكيلاني" بهدف التعرف على بنائها الفني من حيث الفكرة والشخصيات والأسلوب واللغة والحبكة والإخراج في هذه القصص وهذه المجموعات هي (قصص رياض الأطفال - قصص حكايات الأطفال - قصص فكاوية).

ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما

عناصر البناء الفني لقصص الأطفال عند كامل كيلاني؟

ويترفع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما الأفكار في القصص عينة الدراسة؟
- ما طرق تحقيق الأفكار في القصص عينة الدراسة؟
- ما الشخصيات الرئيسية المتضمنة في القصص عينة الدراسة؟
- ما الخصائص اللغوية المستخدمة في القصص عينة الدراسة؟
- ما الحبكة المستخدمة في القصص عينة الدراسة؟

- ما شكل الصراع فى القصص عينة الدراسة؟
- ما طبيعية النهاية فى القصص عينة الدراسة؟
- ما عناصر الإخراج المستخدمة فى القصص عينة الدراسة؟
- ما شكل العناصر الإخراجية فى القصص عينة الدراسة من حيث (الغلاف- بنط الكتابة- الصور)؟

### أهمية البحث:

#### ١- على المستوى النظري

- أهمية مرحلة الطفولة فى تكوين شخصية الطفل.
- الدور الهام الذى يلعبه أدب الطفل فى حياة الطفل وخاصة قصص الأطفال ومساهماتها فى تحقيق التنمية الشاملة للطفل من جميع النواحي النفسية والتربوية والعقلية والاجتماعية.

#### ٢- على المستوى التطبيقي

- بناء على نتائج تحليل مضمون القصص عينة الدراسة يمكن توعية كل من الآباء والمعلمات لمساعدتهم على اختيار القصة المناسبة لأطفالهم فى ضوء عناصر البناء الفني للقصة.
- يمكن للمعلمات استخدام استمارة تحليل المضمون للحكم على مدى صلاحية أية قصص أخرى للأطفال.

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

- التعرف على عناصر البناء الفني لقصص الأطفال عند "كامل كيلاني" قصص (رياض الأطفال- حكايات الأطفال- فكاوية).

• التعرف على العناصر الإخراجية لقصص "كامل كيلاني" عينة الدراسة.

## مصطلحات البحث:

### ١- القصة:

تعرف القصة بأنها "فن من فنون الأدب، له خصائصه، وعناصر بنائه التي من خلالها يتعلم الطفل فن الحياة". (هدى محمد قناوي، ٢٠٠٣، ١٤٠)

### ٢- البناء الفني للقصة:

يعرف البناء الفني للقصة إجرائياً بأنه "عبارة عن عناصر خاصة ببناء أدبي محكم متكامل له إطار خاص تحكمه مجموعة من العناصر الأساسية التي تساعد الكاتب أو المؤلف في إخراج الشكل النهائي للقصة وهذه العناصر هي (الفكرة- الشخصيات- الأسلوب واللغة- الحكمة- الزمان والمكان- الإخراج)".

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول الإطار النظري للبحث الحالي محورين: "كامل كيلاني"، والبناء الفني للقصة.

### المحور الأول: "كامل كيلاني":

ولد "كامل كيلاني" في ٢٠ أكتوبر عام ١٨٩٧م بحي القلعة بالقاهرة، والده "كيلاني إبراهيم كيلاني" وكان مهندساً من أشهر ثلاثة مهندسين في عصره ووالدته سيدة مصرية تقول الزجل حفظ القرآن الكريم ودخل مدرسة أم عباس عام ١٩٠٧م ثم انتقل إلى مدرسة القاهرة الثانوية

وحصل على شهادة البكالوريا ثم انتسب إلى الجامعة المصرية القديمة من عام ١٩١٧ - ١٩٢٠م كما التحق بمدرسة دانتي الليجيري لدراسة الأدب الإيطالي.

حفظ أكثر من ٢٠ ألف قصيدة للعديد من الشعراء العرب ولقد جمع "كامل كيلاني" بين الثقافة العربية والثقافة الأجنبية حيث درس في الأزهر مما جعله يجيد علوم اللغة كما درس اللغة الإنجليزية وآدابها كما درس اللغة الفرنسية (أنور الجندي، ١٩٦٢، ٢).

عمل بالتعليم في المدرسة التحضيرية ثم نقل إلى مدرسة الأقباط الثانوية بدمنهور عام ١٩٢٠م ثم عمل في وزارة الأوقاف ١٩٢٢ - ١٩٥٤م حيث كان يتولى تصحيح الأساليب اللغوية كما عمل رئيساً لتحرير جريدة الرجاء عام ١٩٢٢م وجريدة العصور، والرسالة كما عمل رئيساً لنادي التمثيل الحديث عام ١٩١٨م وسكرتيراً لرابطة الأدب العربي وكان آخر مناصبه سكرتير مجلس الأوقاف الأعلى ولقب بنقيب الأدباء، صديق أبي العلاء، عقرب الثواني، باني الأجيال، صديق مكتبة الأطفال، أستاذ الجيل، مربى الجيل الحديث، أديب العربية ولقد توفى "الكيلاني" في ٩ أكتوبر عام ١٩٥٩م.

نشر "كامل كيلاني" أولى قصائده في عام ١٩٢٢م في مجلات الرجاء، والعالمين، والحاوي، وهو أول مؤسس لمكتبة الأطفال في مصر، حيث ألف ١٠٠٠ قصة للأطفال في جميع مراحلهم العمرية لكن لم يتم العثور عليها وذكر أنه تم طبع حوالي مائتين منها، وهو أول من خاطب الأطفال عبر الإذاعة المسموعة.

كان يرى أن حوار قصص الأطفال يجب أن يكون بالفصحى كما كان حريصاً على الجانب الأخلاقي في كتاباته للأطفال، واستلهم



مصادر قصصه من الأساطير والأدب العالمي والأدب الشعبي. كما كانت له كتاباته الشعرية التي كان يقدم بها قصصه، أو ينهاها بها. كذلك كتب بعض القصائد التي هدفها تغذية الطفل بالصفات الحميدة، وتهذيب سلوكه بصورة غير مباشرة دون الظهور بمظهر وعظي أو خطابي.

له أعمال أدبية في مجالات أخرى غير أدب الطفل منها كتاب في أدب الرحلات عنوانه "مذكرات الأقطار الشقيقة"، سجل فيه انطباعاته عن رحلاته في كل من فلسطين ولبنان وسوريا، كما قدم كتباً أخرى منها: "نظرات في تاريخ الإسلام"، "ملوك الطوائف"، "مصارع الخلفاء"، "مصارع الأعيان".

ومن مترجماته: "روبنسون كروزو" - "رحلات جاليفر" - "شمشون الجبار". ترجمت قصصه إلى اللغات الصينية والروسية والأسبانية والإنجليزية والفرنسية.

وفي هذا الصدد تناولت دراسة (عبد الرحيم محمد عبد الرحيم، ١٩٨٤) الحديث عن "كامل كيلاني" نشأته والمؤثرات التي ساعدت على تكوينه الفكري والثقافي من حيث الأسرة والتعليم والظروف الاجتماعية والسياسية والثقافية. كما تناولت جهوده في مجالات التحقيق والترجمة والتأليف ثم حصر المواد العلمية التي حققها أو التي ترجمها أو ألفها، كما تم إبراز منهجه في كل من التحقيق، الترجمة، التأليف والإضافات التي قدمها في هذه المجالات. تناولت الدراسة عدة جوانب من أدب "كامل كيلاني". حيث عرضت لنتاجه القصصي ومكانته في أدب الأطفال والنقد الأدبي ومدى ما أضافه في هذه المجالات وأجريت المقارنة بينه وبين معاصريه.

### الأسباب التي دفعت "كامل كيلاني" للكتابة للأطفال:

يقول "كامل كيلاني"، تحت عنوان العناية بالناشئة " ولقد سبقتنا الأمم الحديثة إلى العناية بالقارىء منذ نشأته، والاهتمام بالطفل منذ حدثته. فأعد له مفكروها جمهرة من المكتبات، وطرائف من القصص المغريات سهلة الأساليب، عذبة التركيب. قريبة من ذهنه ورغباته مسايرة لملكاته ونزعاته ٠٠٠ وكانت هذه الكتب من الحوافز على مجازاة هؤلاء الأعلام، في إظهار مكتبة الأطفال التي أمضيت في تأليف أجزاءها عدة أعوام. وجعلت منها مجموعات يقرؤها الطفل على مراحل مرسومة، كل مرحلة تتناسب سنًا معلومة. (كامل كيلاني، ١٩٤٤، ١).

### ومن الأسباب التي دفعت "كامل كيلاني" للكتابة للأطفال:

- المحافظة على اللغة العربية التي أراد الاستعمار إهدارها وتغليب العامية عليها. وقد أوضح ذلك في مقدمة حي بن يقظان حيث يقول موجهاً كلامه للطفل: "إنني لم أنشئ هذه المكتبة العربية الحافلة إلا رغبة في تحبيب هذه اللغة الكريمة إلى نفسك.... وإنني لم أقف أكثر جهودي وأنفس وقتي في سبيل هذه القصص إلا لأحميك من البيان المشوه المضطرب، حتى إذا كبرت وصارت اللغة العربية سليقة لك، وطبعاً أصبح البيان العربي عادة فيك وملكة". (كامل كيلاني، ١٩٥١، ١)

- توفير الكتاب للطفل فقد أدرك "الكيلاني" وغيره من المثقفين مدى الافتقار إلى كتب خاصة للأطفال.
- توفير الجمال الفني في كتب الأطفال.
- تلبية حاجة الطفل إلى الكتاب المشوق.

• تجنيب الطفل الخطأ اللفظي (أنور الجندي، ١٩٦٢، ٣٨٢).

### منهج "الكيلاني":

- ١- تشويق الطفل وتحبيبه في القراءة والكتاب.
- ٢- تجنيب الطفل الخطأين اللفظي والمعنوي.
- ٣- التدرج بالطفل من مستوى إلى آخر.
- ٤- غرس الفضائل في نفس الطفل.
- ٥- تسليية الطفل عن طريق الأدب الفصيح.
- ٦- مراعاة خصائص الطفولة وقدراتها.
- ٧- مراعاة الاهتمامات القرائية للأطفال.

فلقد اهتم "الكيلاني" بإتاحة الفرصة للطفل لقراءة الكلمات والجمل العربية المشكولة لكي تصبح اللغة ملكة لدى الطفل وكان "كامل كيلاني" يختار كلمات فصحي نستخدمها في اللغة العامية مثل كلمة شاف. (أحمد زلط، ١٩٩٥، ٩)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (يعقوب الشاروني، ١٩٨٦) أن قصص "الكيلاني" تعتبر وسيلة لتنمية قدرات الأطفال اللغوية حيث حرص "الكيلاني" على أن تحتوي كل قصة على مجموعة من الكلمات التي لم يقرأها الطفل من قبل وذلك ليخرج الطفل من قراءة القصة بفائدة لغوية بجوار الفائدة التربوية.

ولقد نشر "كامل كيلاني" بعضاً من قصصه مزدوج اللغة العربية مع لغة أخرى وذلك ليعلم الطفل اللغات الأجنبية بالإضافة إلى تعلم اللغة

العربية، وتوعية الأطفال في البلاد الأجنبية باللغة العربية. وأدرك "كامل كيلاني" هدفه التثقيفي الواضح الذي يكمن وراء هذا الإعداد المنهجي، فخاطب الطفل قائلاً: "لقد سايرتك (مشيت معك على قدر خطوتك) في قصص (رياض الأطفال) منذ أول عهدك بالكتاب وكررت لك العبارات لأيسر عليك القراءة وأبسطها لك تبسيطاً وما زلت بك حتى أقرأتك أجزاءها كلها في يسر وسهولة، ثم تدرجت بك إلى الحكايات، فالقصص الفكاهية، فقصص ألف ليلة وليلة، ثم ارتقيت بك إلى القصص الهندية وقالت شهر زاد، فقصص شكسبير وجحا فقصة جلفر بأجزائها الأربعة، ثم رأيتك تقبل على أساطير العالم، والقصص العلمية والجغرافية، ومكتبة الجيب، وتناقشني فيها مناقشة دقيقة، دلت على حسن فهمك، وموفور ذكائك، كما دلت على نجاح هذه الخطة - التي انتهجتها لك - نجاحاً تجاوز أمنية النفس. ثم يوجز ذلك المنهاج التثقيفي للطفل فيقول: "بدأت البرنامج (الدستور الجامع لثقافتك) بتسليتك، ثم تدرجت - بعد خطوات - فمزجت لك التسلية بالفائدة، وما زلت بك، حتى أصبحت ترى في المعارف وحدها متعة وتسلية، لا يساويها شيء من ضروب المتع وأفانين التسلية". (كامل كيلاني، ١٩٥١، ٧-٨)

وبناءً على منهج "الكيلاني" في التدرج بإدراك الطفل، وحتى يتناسب ما يقدمه من أدب مع الأطوار المختلفة للنمو العقلي والوجداني، فإن المجموعة القصصية التي تناسب الطفل في مرحلة الواقعية والخيال المحدود بالبيئة (مرحلة الطفولة المبكرة) هي مجموعة قصص (رياض الأطفال) والمجموعات القصصية التي تناسب الطفل في مرحلة الخيال الحر (مرحلة الطفولة الوسطى) هي: مجموعة (حكايات الأطفال)، ومجموعة (قصص فكاهية).

وتشير دراسة (يعقوب الشاروني، ١٩٩٧) إلى أن "كامل كيلاني" كان يعتبر القصة وسيلة من وسائل التربية، فأبرز هذا الجانب بوضوح في شخصيات قصصه، حتى لو تعارض هذا أحياناً مع ضرورات الصياغة الفنية. كما أنه في نفس الوقت، كان يعبر أحياناً عن القيم السلوكية كما يتصورها هو، أو كما يتصورها مجتمع الثلاثينات، وليس طبقاً لما تقتضيه أسس التربية الحديثة للأطفال - لكنه نجح، في معظم الأحيان، في إبراز وتأكيد القيم الخلقية والإنسانية العامة، من خلال شخصيات قصصه.

كما أشارت أيضاً دراسة (سهير أحمد أبو السعود، ٢٠٠٨) إلى أن غالبية الأطفال يحبون قراءة قصص الأطفال بأنواعها المختلفة من قصص خيالية وتاريخية واجتماعية ودينية وألغاز، كما أن الأطفال أشاروا إلى أسباب حبهم لقراءة القصص موضحين أوجه الاستفادة الاجتماعية والثقافية التي تتحقق من قراءتهم لتلك القصص وقد تم عرض نماذج من قصص الكاتيبين "كامل كيلاني" و"عبد التواب يوسف" واتضح أن لكل منهما أسلوبه الخاص في عرض القصص ورؤيته التربوية لأن النظم الاجتماعية السائدة في فترة كتابة كل منهما مختلفة إضافة إلى الآراء والمعتقدات الشخصية لكل من الكاتيبين قد انعكست على ما يطرحه من قيم اجتماعية داخل قصصه.

وتشير دراسة (ليلي كرم الدين، ١٩٩٧) إلى أنه مما يزيد من صعوبة المهمة التي تصدى لها "كامل كيلاني" عندما كتب للأطفال أنه فعل ذلك في مرحلة لم تكن تتوفر فيها أية معلومات أو دراسات حول:

- لغة الأطفال، خصائصها وتركيبها وقاموس الأطفال اللغوي.

- خصائص النمو العقلي للطفل ورؤيته للعالم وتصوره للواقع وأهم المفاهيم والعمليات العقلية التي تتوفر له عند مختلف مراحل نموه.
- الميول القرائية للأطفال، الموضوعات والمواد والأشكال والشخصيات التي يفضلونها والرسوم والألوان التي يميلون إليها.
- اهتمامات الأطفال وحاجاتهم النفسية عند مختلف المراحل العمرية. وفي هذا المجال قامت كل من (رمزية الغريب، عفاف عويس، ١٩٨٢) بدراسة موضوعها "دور القصة في إشباع احتياجات الطفولة دراسة مقارنة بين محتوى قصص كامل كيلاني وبعض القصص المعاصرة" قامت هذه الدراسة بتحليل مضمون أو محتوى عينة استطلاعية من قصص الأطفال، من مكتبة "كامل كيلاني"، وبعض القصص المعاصرة وذلك للإجابة عن التساؤلات الآتية:
- هل يختلف مضمون القصة وأسلوبها في الوقت الحاضر عنها أيام "كامل كيلاني"؟
- ما القيم التي تؤكدتها القصة في الفترات السابقة؟
- هل يقابل التغيير الحضاري الذي حدث في السنوات العشرة السابقة تغييراً في مضمون قصة الطفل والمعلومة التي تقدمها له؟
- هل تؤكد قصة الطفل القدوة الصالحة أم تصر على النصيحة المباشرة؟
- هل تشبع قصص الأطفال احتياجاتهم ومتطلبات نموهم؟
- حيث اشتملت عينة الدراسة على ٦٤ قصة تم اختيارها كالتالي:
- قصة من مجموعة قصص "كامل كيلاني".
- قصة من القصص المعاصرة.

• قصة من مجموعة القصص البوليسية والمغامرات.

واتضح من دراسة نتائج تحليل المضمون لمجموعات القصص

الثلاث لم يحدث تغير كبير في قصص الأطفال لا من حيث الموضوع أو المعلومات أو الأهداف فموضوعات قصص "كامل كيلاني" تكررت في القصص المعاصرة، ولا زال الطفل يمثل الشخصية الثانوية في القصة، كذلك لم تختلف القيم والعادات السلوكية المطلوب إكسابها للطفل، ولكن تمت ملاحظة بعض الإيجابيات مثل: اتجهت القصة المعاصرة إتجاهاً أكثر إيجابية حين قللت من الاعتماد في موضوع القصص على القوى الخارقة وتقديم الحلول السريعة التي لا تحتاج من الطفل إلى التفكير وإعمال العقل واهتمت أكثر بالقصص التي تتطلب من شخصيات القصة المبادرة والمشاركة الإيجابية. كما ظهر من نتائج تحليل قصص الأطفال السابقة أن قصص الأطفال المصرية لا زالت قاصرة عن إشباع احتياجات الأطفال في المراحل التي تتناولها هذه الدراسة أي من سن ٦ إلى سن ١٤ سنة.

ولقد قسم "الكيلاني" قصصه إلى أربع مراحل عمرية وهي:

١- مرحلة رياض الأطفال.

٢- مرحلة الطفولة الوسطى.

٣- مرحلة الطفولة المتأخرة.

٤- المرحلة الثانوية.

وقد صنف "كامل كيلاني" قصصه في ١٧ مجموعة وهي:

قصص رياض الأطفال - حكايات الأطفال - قصص فكاوية -

قصص من ألف ليلة وليلة - قالت شهر زاد - قصص جحا - قصص

هنديّة - أساطير العالم - قصص شكسبير - قصص علمية - عجائب

القصص - قصص عربية - قصص تمثيلية - قصص جغرافية - قصص مختارة - قصص الجيب - من حياة الرسول.

### قصص رياض الأطفال وتشمل:

أبو خربوش - دندش العجيب - سفروت الحطاب - أحلام بسبسة - شمشون الجبار - عدو المعيز - الأرنب والصيد - دمنة المكار - الأمير شمش - شنطح - التاجر مرمر - نارادا - الديك الظريف - شنطح صيدح.

### حكايات الأطفال وتشمل:

الدجاجة الصغيرة الحمراء - أم الشعر الذهبي - بدر البدر - العلبة المسحورة - عنقود العنب - حكاية بهلول - زهرة الرياض - ليلي والذئب - سفيرة القمر - الحطاب السعيد - غزالة الوادي.

### قصص فكاوية وتشمل:

عمارة - العرندس - الأرنب الذكي - أبو الحسن - عفاريت اللصوص - حذاء الطنبوري - نعمان - بنت الصباغ.

### وسائل الكتابة عند "كامل كيلانى":

قامت الكتابة عند "كامل كيلانى" على ثلاث اعتبارات: فنية  
تكنيكية - تربوية سيكولوجية - أدبية.

١- تم التركيز على اللغة في أدب "الكيلانى" باعتبارها أهم الوسائل الأدبية.

٢- بدأ بتسليية الطفل متدرجًا تدريجًا بطيئًا لا يكاد يشعر به باستخدام الصور الملونة، فإذا كان قادرًا وثقًا بقدرته على القراءة انتقل إلى المرحلة التالية وهنا مزج التسليية بالفائدة والعبرة.



- ٣- التكرار المقصود: وفيه استغل طبيعة الطفل في تكرار الجمل كأنما يثبت معانيها في ألفاظها المكررة، فكتب محاكياً هذا الأسلوب الطبيعي، لثبوت المعاني في ذهنه تثبيثاً.
- ٤- تعريف الطفل الشكل الكامل لكل حروف الكلمة أيضاً، فتعليم اللغة العربية يكمن في القراءة المستديمة للعبارة الفصيحة المشكولة.
- ٥- الشكل الكامل وهو تجنيد الطفل للفظ الخاطيء.
- ٦- تبسيط الأساليب العربية وتقريبها من لغة الحديث، التقريب بين المسموع والمقروء من لغة الطفل.
- ٧- إثراء الثروة اللغوية لدى الطفل.

ولقد قامت (آمال إمام داود، ١٩٩٦) بدراسة موضوعها "المضمون التربوي في قصص الأطفال لكامل كيلاني" من حيث: حاجات الطفل العقلية، والنفسية والاجتماعية والجسدية والخلقية، وما تتضمنه من قيم دينية واجتماعية واقتصادية ووطنية ويمكن للقصة تلبيتها للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، ومدى نجاح رائد أدب الطفل العربي في العصر الحديث الكاتب "كامل كيلاني" في ذلك حيث تناولت الدراسة مقدمة عن أهمية أدب الأطفال عامة، والقصة خاصة في تكوين شخصية الطفل، ونبذة عن حياة "كامل كيلاني" وشخصيته ومسيرة أدب الطفل قبل "كامل كيلاني" المسيرة التاريخية لأدب الطفل منذ العصور القديمة، في مصر وعند الإغريق، حتى العصر الحديث، في العالم العربي والغربي، وأهم رواد هذا الأدب. وتوصلت نتائج الدراسة إلى مدى نجاح "كامل كيلاني" في تلبية حاجات الطفل من القصة في مرحلة الطفولة المتأخرة. وهذا ما أكدته دراسة (طارق البكري، ٢٠٠٥) حيث هدفت إلى دراسة ما كتبه

"كامل كيلاني" في أدب الطفل وتحليل أدبه من خلال مجموعة من القصص وركزت الدراسة على جانبين أساسيين وهما قصص "شكسبير" كما ترجمها "الكيلاني" والقصص العلمية وخلصت الدراسة إلى أن "الكيلاني" قدم مثلاً واقعياً وعملياً لمن يريد الارتقاء بمستوى الطفل من حيث اللغة والأسلوب والأدب والعلوم والمنهج لذا حرص "الكيلاني" على تقديم أنماط لغوية عديدة إلى جانب اهتمامه بالنواحي الترفيهية والتاريخية والتربوية والدينية، كما حرص "الكيلاني" على تقديم أنماط عديدة من القصص، استخدم فيها مستويات لغوية مختلفة، بحسب السن التي توجه إليها كل قصة كما وظف "الكيلاني" بعض العبر والأمثال لتحقيق أهدافه التربوية، ووضع منهجاً محدداً قائماً على رؤية نقدية تربوية أخلاقية علمية شاملة.

### مدى تأثير مؤلفات "كامل كيلاني" على ثقافة الطفل:

- استفادة "الكيلاني" من التراث الإسلامي والعربي والآداب الرفيعة وتضمينها بالتدرج في الفن القصصي كي ترافق الطفل العربي منذ طفولته إلى شبابه، كان لذلك أكبر الأثر في توجيه الأبناء والمحدثين إلى تراثنا الثقافي كي يتم تزويد أطفالنا بحصيلة ثقافية وقومية.
- تسلية الطفل وإمتاعه عن طريق مختلف أنواع الأدب المصاغ باللغة الفصحى هو الأساس التربوي عند الكيلاني، لغة مسلية ومشوقة وجذابة وتلك الطريقة من أكثر العناصر الإيجابية المتاحة في تراث "الكيلاني".
- تحبيب الطفل في الكتاب وتخير الأسلوب الصالح، وتثبيت الفضائل في نفس الطفل هي الأهداف الثلاثة التي ترمى إليها تربية الأطفال

بالقصص ولا بد من اجتماعها كما يقول "الكيلاي" لبلوغ الغاية المرجوة.

• تنوع "الكيلاي" في أنواع الأدب المقدمة وخاصة القصص التي ألفها للأطفال ما بين القصص الأسطورية والقصص التاريخية والجغرافية والدينية ولا شك أن هذا المبدأ في كتابات "الكيلاي" قد أفسح المجال لكل الأدباء وكتاب الأطفال كي يتعاملوا مع الطفل العربي تعاملًا إنسانيًا وموضوعيًا إزاء الثقافة العربية والإنسانية قديمها وحديثها. (عبد الرحمن محمد بدوي، ١٩٩٩، ٤٦ - ٤٨)

ولقد تناول (أحمد الحوتي، ١٩٨٢) درجة تأثير "كامل كيلاي" علينا، ومدى استيعابنا للتراث الذي تركه بين أيدينا، وهذا هو ما يعنيه بإمكانية التأثير المتاحة في تراث "الكيلاي" من جانب، ومن جانب آخر مدى قبولنا لهذه الإمكانية أو مدى إيجابيتها على وجه التحديد إزاء هذا التأثير المتاح في تراث رائد مثل "كامل كيلاي". وقد لخص الحوتي الآثار المتاحة من آثار "كامل كيلاي" في حياتنا الثقافية فيما يلي:

• قضية الطفل العربي هي وجهة نظر ثقافية بالدرجة الأولى، وكل الجهود الحالية هي قبول إيجابي لهذا المبدأ، ولكن درجة الإيجابية تختلف باختلاف الأغراض والأهداف.

• كان اتجاه "الكيلاي" للاستفادة من التاريخ والاتصال المباشر بالآداب الرفيعة والانتفاع بالتراث الإسلامي والعربي عن طريق الفن القصصي، له أكبر الأثر في توجيه كتابنا وأدبائنا المحدثين والشبان إلى تراثنا الثقافي وكنوزنا الموروثة، لكي يزودوا أطفالنا بحصيلة ثقافية وقومية، إنسانية الطابع، رفيعة المستوى.

• تسليية الطفل عن طريق الأدب الفصيح هو الأساس التربوي عند "الكيلاني" بحيث تكون اللغة في متناول الطفل في مراحل نموه المختلفة، لغة مسلية ومشوقة وجذابة وتلك الطريقة من أكثر العناصر الإيجابية المتاحة في تراث "الكيلاني"، كما أنها تمثل أيضاً أكبر العناصر تأثيراً في الكتاب المحدثين.

وفي هذا الصدد تناولت دراسة (محمود محمد محمود خليل، ٢٠٠٨) " دور قصص كامل كيلاني في تنمية القيم الثقافية للأطفال من سن ١٢-١٥ سنة " حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وقد تم اختيار عينة الدراسة على النحو التالي:

• عينة عشوائية منتظمة من تلاميذ المدارس الإعدادية عبارة عن (٧٠) تلميذاً وتلميذة بالتساوي بين الجنسين (٣٥ تلميذاً و ٣٥ تلميذة) من تلاميذ مدرسة طه حسين التجريبية بمنطقة المطرية التعليمية بشمال القاهرة.

• عينة عمدية من قصص "كامل كيلاني" الموجهة لهذه المرحلة العمرية بحيث تمثل القصص العالمية والمترجمة والقصص الإفريقية والقصص العلمية والأساطير والقصص الدينية المتمثلة في مجموعته من حياة الرسول. وكانت أهم نتائج الدراسة:

أ- بالنسبة للقصص الجغرافية والأساطير الإفريقية حققت نسبة القيم الأخلاقية المرتبة الأولى ضمن منظومة القيم الكلية المتضمنة في القصص، وذلك بنسبة (٤٢,٧%) وعلى مستوى القيم الفرعية كانت قيمة العلم هي أعلى القيم الفرعية بنسبة (٢٥%) تليها قيمة الشجاعة بنسبة (١٨,٧%) ثم قيمة الصبر بنسبة (١٢,٥%) وهزيمة الشر والوفاء بنسبة (٩,٣%) لكل منهما.

ب- بالنسبة للقصص العلمية كانت أهم النتائج كالتالي:

- احتلت القيم الاجتماعية المرتبة الأولى بنسبة (٣, ٤٠%) بينما حصلت القيم الأخلاقية على المرتبة الثانية بنسبة (٧, ٣٥%) والقيم الاقتصادية بنسبة (١٣, ٧٦%) فيما حصلت القيم السياسية على (٩, ١٠%) من مجموع القيم الثقافية المتضمنة في القصص العلمية.
- حصلت قيمة العلم كقيمة فرعية من القيم الأخلاقية الكلية على أعلى نسبة وهي
- (٣, ٢٤%) مما يؤكد تحقيق هذه القصص للغرض الأساسي منها وهو زيادة الثروة المعلوماتية للأطفال.

ج- بالنسبة لقصص من حياة الرسول ظهور محور القيم الدينية (العقائد- العبادات- المعاملات- الشعائر) بنسبة (٨, ١٥%) من مجموع القيم المتضمنة، فيما كان هذا المحور القيمي غائباً في مجموعة (قصص وأساطير إفريقية) و(قصص علمية) وذلك لتناسب المادة القصصية للسيرة لمثل هذه التغذية الدينية للأطفال، رغم تركيز الكاتب على حركة الأحداث بدرجة كبيرة.

وأيضاً دراسة سميث وويس Smith, J., & Wiese, P.,

(2014) بعنوان "تدقيق أدب الأطفال: دراسة تحليلية للقيم الموجهة للأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة في قصص كامل كيلاني". حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحليل منظومة القيم التربوية في قصص الأطفال للمؤلف "كامل كيلاني" سلسلة قصص كلية ودمنة الموجهة إلى الأطفال الصغار ما بين ٣-٨ سنوات. وتمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما القيم التي تنميها قصص كامل كيلاني لدى الأطفال الصغار؟
  - أي القصص تضمنت أكثر القيم تكررًا؟
  - ما أهمية قصص كامل كيلاني في تنمية القيم التربوية للأطفال؟
- تكونت العينة من ١٢ قصة ضمن سلسلة قليلة ودمنة القصصية الخيالية.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- أظهرت النتائج أن القصص موضوع الدراسة تضمنت (٣٨١) تكرارًا للقيم، حيث جاءت القيم المعرفية والثقافية في المرتبة الأولى، تبعثها القيم الروحية والأخلاقية تليها القيم الاجتماعية تليها القيم الترويحية والجمالية، في حين جاءت القيم الصحية في المرتبة الأخيرة.
  - كما تبين أن قصة البطتان والسحفاة ضمن مجموعة قليلة ودمنة للمؤلف "كامل كيلاني" قد حصلت على أكبر عدد من القيم، بينما تضمنت قصة الحمامة المطوقة على أقل عدد من القيم.
- استنتجت الدراسة أهمية قصص "كامل كيلاني" الموجهة إلى الطفل في تنمية القيم التربوية للأطفال.

ونستخلص مما سبق أن "كامل كيلاني" كان وسيظل أبدًا صديقًا للأطفال بما قدم لهم من مجموعات قصصية متعددة ومتنوعة في إبداع غزير، في تنوعه وتنوع مصادره، وأسلوبه ومفرداته وحبكتة الفنية، وأهدافه التربوية التي قدمها في قصصه المتنوعة.

### المحور الثاني: البناء الفني للقصة:

تعد القصة بناء فني متكامل له عناصر أساسية فالفكرة تعد من تلك العناصر ويجب مناسبتها للقارئ فهي تعمل على تهيئة جو نفسي ملء بالسعادة والبهجة من خلال اللغة والأسلوب التي تصاغ بهم الفكرة،

والحوادث والوقائع والحوار والشخصيات تعمل كوحدة لإبراز هذه الفكرة التي هي أساس القصة.

ولكي تحقق القصص الأهداف المرجوة منها فإنه يجب أن تكون هادفة ممتعة تقع في دائرة اهتمامات الطفل، وأن تقدم له خبرات مناسبة ذات معنى يتم فهمها ببسر وسهولة، كما تقدم حلولاً مناسبة للمواقف والمشكلات التي تؤثر على حياته مع الالتزام بقيم الصدق، والأمانة، وهذا يتفق مع ما تشير إليه العديد من الدراسات من ضرورة تقديم القصص التي تتناول حياة الطفل واهتماماته. مثل دراسة (فاطمة عبد الحميد محمد، ٢٠١٤) حيث هدفت هذه الدراسة إلى توظيف استجابات الأطفال لبعض عناصر البناء القصصي للوصول لمنهج نقدي لقصص الأطفال وتحديد محاور المنهج النقدي القائم على استجابات الأطفال، وقد أوضحت النتائج الوصول لمنهج نقدي لقصص الأطفال قائم على استجاباتهم. ودراسة (Flynn, E. E. , 2013) حيث هدفت هذه الدراسة إلى:

- ١- التعرف على عناصر البناء الفني والتنظيمي لقصص الأطفال.
- ٢- تحديد الخصائص التفاعلية لنشاط السرد القصصي.
- ٣- تحليل العلاقة بين البناء الفني وقدرة الأطفال على استيعاب القصص.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- أظهرت التحليلات أن الأطفال يفهمون القصص ذات البناء الفني الجيد والمترايط وعناصر الإبهار بالمقارنة مع تلك الضعيفة في بنائها الفني وترابط عناصرها.

• تتوع قصص الأطفال في بنائها الفني بين النمط الأولي إلى قصص الحدث الواحد والقصص متعددة الأحداث والحبكة وفقاً لبعدها البناء الفني على قائمة التحليل البنائي للقصة.

• ودراسة مورو (Morrow, L. M. , 2014) حيث هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر فهم الأطفال للبناء الفني للقصة على قراءتهم للقصص وتحسن النمو اللغوي العام لديهم. وأسفرت التحليلات عن النتائج التالية:

• ظهور فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة خلال التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قدرات القراءة لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يدل على تأثير فهم البناء الفني للقصة على نمو قدرات القراءة للأطفال.

• ظهور فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة خلال التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس النمو اللغوي لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يدل على تأثير فهم البناء الفني للقصة على نمو اللغة للأطفال الصغار. وأظهرت التحليلات أن البناء الفني للقصة يمكن استخدامه كاستراتيجية تعليمية لتنمية قدرات القراءة واللغة للأطفال في سن ما قبل المدرسة.

ومن ثم يجب توجيه نظر مؤلفي قصص الأطفال إلى أهمية معرفة بنائها الملائم، فليس كل مؤلف قصص قادراً على كتابة قصة مخصصة للطفل، إذ لا تكفي المهارة القصصية وحدها، بل يجب من تدعيمها بدراسة خصائص الطفل المختلفة في مراحل نموه. (يوسف نوفل، ١٩٩٩، ٤٥).



ولابد أن يميل كاتب الأطفال إلى البساطة في بناء القصة للطفل، وأن تكون لغة القصة ملائمة للمرحلة العمرية للطفل ولقاموسه اللغوي، وأن تتجنب القصة التعقيد، كما يجب أن تختار الشخصيات جيداً ليتمكن الطفل من لعب أدوار شخصياتها، ولذلك لا بد أن تناسب خصائص الطفل واهتماماته وميوله واحتياجاته المختلفة. وهذا ما أشارت إليه دراسة (إيناس سعيد الشتيحي، ٢٠٠٦) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المضمون التربوي في قصص الأطفال المقدمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦) سنوات وقدمت الدراسة إطاراً نظرياً وإطاراً تحليلياً تناول الإطار النظري جانبين الأول المضمون التربوي (ماهيته وخصائصه والعلاقة بين المضمون التربوي المقدم والوسيط الذي ينقله وارتباط المضمون التربوي بالمرحلة المقدم لها والشروط التي ينبغي مراعاتها في المضمون التربوي الجيد فضلاً عن طرق اكتساب المضمون التربوي أما الجانب الثاني فيتمثل في تقديم تأصيل نظري لقصص الأطفال تضمن (التعرف على ماهيتها ونشأتها وأهميتها وأهدافها، عناصر البناء الفني لها وأنواعها فضلاً عن خصائص وحاجات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦) سنوات وتناول الإطار التحليلي تحليلاً للمضمون التربوي في بعض قصص الأطفال المقدمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦) سنوات والتي تمثلت في السلسلة القصصية (يحكى أن) وتم التعرف على ما هو موجود بدرجة كافية من عناصر المضمون التربوي وما هو غير موجود بنفس هذه الدرجة بالإضافة إلى التعرف على مدى مساهمة المضمون التربوي المقدم في قصص الأطفال عينة الدراسة في تلبية حاجات الأطفال في تلك المرحلة ومراعاة خصائصهم وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما

يلي: تختلف صياغة المضمون التربوي وأسلوبه باختلاف نوع الوسيط الذي ينقله فالمضمون التربوي الجيد يتبلور من خلال إمكانيات وخصائص الوسيط الذي ينقله، وأن المضمون التربوي لا بد وأن يراعي حاجات وخصائص الأطفال الذين يقدم لهم فمضمون قصص الأطفال الذي يناسب مرحلة عمرية معينة لا يكون صالحًا لمرحلة عمرية أخرى.

أما بالنسبة للعناصر الأساسية لبناء القصة الفني فهي:  
أولاً: الفكرة:

الفكرة هي الإطار الذي تجرى أحداث القصة من خلاله وحسن اختيار الفكرة يمثل الخطوة الأولى في طريقة وضع قصة ناجحة (سميح أبو مغلي وآخرون، ١٩٩٣، ١٧).

وقد أشارت دراسة (حسن شحاتة، ١٩٩٤) إلى أن فكرة القصة الجيدة هي التي تجذب الطفل وتشد انتباهه إلى القصة التي تروى له. فالفكرة هي الأساس الذي يقوم عليه البناء الفني، كما أن الفكرة تمثل مصدرًا من مصادر الإعجاب ونحن نقرأ القصة ولا نستطيع أية قصة أن تتحدد ملامحها إلا باستكمال عنصر الفكرة. (نزار وصفي، ٢٠٠١، ٤٠).

وتتبع مصادر فكرة القصة من واقع الحياة المعاصرة أو من تجربة ذاتية للكاتب، حقيقية أو خيالية أو أسطورة.

شروط الفكرة: (على الحديدي، ١٩٩١، ٤٣١)، (عواطف إبراهيم، ٢٠٠٢، ٣٢)، (محمد السيد حلاوة، ٢٠٠٣، ٤١)، (ثناء يوسف الضبع، ٢٠٠١، ٢٤٠)، (حسن شحاتة، ١٩٩٤، ١٩١).

- تكون الفكرة حول الخبرات الحياتية للطفل.
- تكون ذات قيمة مفيدة للطفل وتجيب عن كل تساؤلاته.
- تتناسب مع الواقع الذي يعيشه الطفل.
- تتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل.
- تتناول فكرة واحدة حتى يتابعها الطفل.
- بناءة تدعو للفضائل وتتنفر من الرذائل.
- تمد الطفل بالمعارف والمعلومات.
- لا تقدم الفكرة بشكل مباشر بل يتعرف عليها الطفل من سياق القصة.

### ثانياً: الحكمة:

ويطلق عليها أيضاً الحدث أو البناء ويعرفها نجيب الكيلاني ١٩٨٦ بأنها "مجموعة الوقائع المتتابعة المترابطة، والتي تسرد في شكل فني محبوب ومؤثر، هذه الوقائع أو الحوادث تعمل على إيصال فكرة القصة أو موضوعها" (نجيب الكيلاني، ١٩٨٦، ٤٨).

ويعرفها كمال الدين حسين ٢٠٠٥ بأنها "ترتيب أحداث الفعل أو الموضوع في الزمن بمعنى تسلسل الأحداث وهناك قصص ترتب أحداثها في زمن واحد يسير في خط مستقيم والأخرى تتضمن زمنين متقاطعين أو أزمنة متداخلة" (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥، ٢٤٦).

وتنقسم الحكمة إلى ثلاثة أقسام هي: البداية التي يقدم المؤلف من خلالها الشخصيات والمكان والزمان والمعلومات التي يريد تعريفها للقارئ، ثم الوسط وهو عندما تبدأ الشخصية الرئيسية القيام بمهمتها التي كلفت بها، وهي المرحلة التي تحدث فيها الأحداث وتصل إلى

ذروتها، وفي هذه المرحلة من القصة يشعر القارئ بذلك القلق الممتع الذي يزيد من اشتياقه للقصة وأحداثها في محاولة للتعرف عما سيكون عليه موقف الشخصية الرئيسية، ثم يأتي الجزء الختامي أو النهاية الذي يتم فيه حل المشكلة التي وقع فيها البطل (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥، ٢٤٧).

ويشترط في الحكمة ما يلي:

- ربط الأحداث في تسلسلها بشكل منطقي ميرر.
  - تركيز على الأحداث المهمة وتبعد عن التفاصيل الدقيقة التي تشتت انتباه الأطفال.
  - تستمد من حياة الطفل ويدخل فيها بعض الوقائع الخيالية.
  - يراعى ترتيبها وفق نسق منطقي حيث تبدأ القصة بمقدمة ثم تتابع الأحداث السبب والنتيجة.
  - تكون نهايتها سعيدة لترك انطباعاً حسناً في نفس الطفل.
  - ولكي تصبح مشوقة يجب أن تحتوى على صراع تصل معه الأحداث إلى الذروة ليأتي الحل في النهاية فيسعد بها الطفل، أو مشكلة معينة أو هدف يصعب على الطفل تحقيقه فيتعلم تجربة جديدة.
- وقد تناولت دراسة (حسن شحاتة، ١٩٩٤) القيام بدراسة تحليلية لقصص الأطفال وتوصلت الدراسة إلى ضرورة أن يكون الحوار واضحاً، وأن يكون الصراع بين الخير والشر ينتهي بانتصار الخير على الشر، كما يجب أن تكون أحداث القصة بسيطة وواضحة وليست معقدة.

### ثالثاً: الشخصيات:

الشخصيات عنصر هام من عناصر البناء الفني للقصة وهي محور أساسي في قصص الأطفال، والشخصيات في القصة تعمل لإبراز فكرة القصة، ويجب أن ترسم بعناية فائقة وتبدو واضحة، متوافقة مع أحداث القصة. (محمود أحمد فريد، ٢٠٠٠، ٨٣)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (مجدي تهامي عفيفي، ٢٠١٠) حيث اتخذت الدراسة من الشخصية القصصية محوراً للدراسة حيث درست أنواع الشخصية وعلاقة الشخصية بالزمان والمكان ولغة القص وأخيراً كيف أن الشخصية تعد محور البناء الفني وبصفة خاصة أنها صانعة للحدث وإيقاع حركتها ينعكس في الزمان كما أن مكانتها الاجتماعية تشكل المكان. كما أن إعطاء الشخصيات صفة الحركة والصوت بالإضافة إلى الألوان الزاهية، يحقق إشباع لاحتياجات هذه المرحلة، كما تتناسب مع خصائصهم، وتقريب للمعرفة وحب الاستطلاع الذي يتميز به الطفل في هذه المرحلة (انشرح إبراهيم، ٢٠١٠، ١٢١ - ١٢٢).

كما تظهر براعة المؤلف في رسم شخصيات واضحة من الحياة الواقعية الذي يتعاش معها الطفل لها سمات مميزة تجعلها تثبت في ذهن الطفل، وقصص الأطفال ترسم الشخصيات بإيجاز فلا مجال للاعتماد على الوصف في تصوير الشخصيات لذا تقوم الرسوم بتجسيد المظهر الخارجي للشخصية، بينما يعتمد المؤلف على الحوار والحدث لتوضيح سمات الشخصية.

والشخصيات تنقسم إلى نوعين: الشخصية الرئيسية وهي الشخصية التي تؤثر في الأحداث والمتلقي أما الشخصية الثانوية فهي تساعد على سير الأحداث وإلقاء مزيد من الضوء على الأحداث.

ويشترط في شخصيات قصص الأطفال كما يوضحها (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥، ٢٤:٢٥) (عبد الرحمن الهاشمي وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٣٢)، (محمد السيد حلاوة، ٢٠٠٣، ٤٦:٤٧).

- أن تكون واضحة في تصرفاتها وسلوكياتها وأن تتفق مع الحدث.
- أن تتنوع ما بين الإنسان والحيوان والنبات.
- تتميز بالتطور المستمر.
- الإقناع والبعد عن التناقض.
- الانسجام والتفاعل مع الأحداث.

#### رابعاً: الأسلوب:

الأسلوب هو "الوعاء اللغوي الذي يستخدم لعرض القصة" (إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٠، ٥١).

ويشمل الأسلوب اختيار الكلمات وتركيبية الجمل، وكذلك شكل التعبير ونبرات الكتابة التي يستخدمها الكاتب في القصص (رشدى طعيمة، ١٩٩٨، ٢٣٠).

وعندما يصيغ الكاتب أية قصة للطفل يحتاج إلى لغة معينة وأسلوباً أدبياً يتيح له أن يتعامل مع عناصر القصة لتكوين البناء الفني المتكامل (هدى قناوي، ١٩٩٤، ١٨٩).

ومعنى ذلك أن اللغة تحتل المكانة الأولى في كتابات الأطفال، وأن نجاح الكاتب في الكتابة يعتمد أولاً على اللغة التي يخاطب بها جمهوره من الأطفال وهذا يتطلب وجود موهبة خاصة (كريماني بدير، ٢٠٠٠، ٤٣).

ويضيف (يعقوب الشاروني) و (Huck) أن كاتب الأطفال الموهوب هو الذي لا يجابه الطفل بألفاظ توقعه في حيرة من أمره لأنه لا يفهمها أو تقطع عليه خيالاته وتجاوبه مع موضوع القصة وشخصياتها، ومعايشته لأحداثها لكي يبحث عن معنى اللفظ الذي لا يعرفه فلا بد أن يتناسب مع مرحلته العمرية (يعقوب الشاروني، ١٩٩٦، ٨)، (Huck, 1997,37).

ومن أهم الشروط التي يجب تراعى في الأسلوب القصصي ما يلي:

- أن تكون كلمات القصة مألوفة لدى الطفل، وأكثرها من معجمه اللغوي.
- أن تكون كلمات القصة قصيرة في عدد حروفها.
- الاعتماد على الحوار أكثر من السرد.
- أن تشتمل الجملة على فكرة واحدة. (عبد الرحمن الهاشمي وآخرون، ٢٠٠٩، ٢١١)
- أن تكون الكلمات ذات معنى محدد داخل السياق.
- استخدام اللغة الفصحى المبسطة بدلاً من العامية.
- مراعاة ضبط الحروف عند الكتابة.

وقد أوصت دراسة (vieiro,pilar,1995) بضرورة أن تراعى القصص المقدمة للطفل سهولة الألفاظ ووضوحها وعرضها بأسلوب واضح وخلوها من التعبيرات الغامضة، واشتمالها على الكثير من الألفاظ التي تثري قاموسه اللغوي.

### خامساً: البيئة الزمنية والمكانية:

يعرف (محمد صالح سمك، ٢٠٠٢، ٤١٨) و(زكريا عناني، ١٩٩٧، ٢٨) و(عيسى الشماسي، ١٩٩٦، ٤٨) البيئة بأنها "مجموع القوى والعوامل الثابتة والطارئة التي تحيط بالفرد وتؤثر في تصرفاته في الحياة وتوجهها وجهات معينة"، ومن بين مقومات العمل القصصي البيئة أي عنصري الزمان والمكان.

وحتى نفهم القصة يجب أن نعرف إطارها، مكان الحدث، زمانه، المناخ، وكل ما يرتبط بالإطار ويحرك الشخصيات ويمكن تحديد الشروط الواجب توافرها في البيئة كما يلي (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥، ٧٠: ٧٢).

- القدرة علي إثارة الخيال.
- يكون المكان والزمان مناسبين للطفل.
- المكان جزء من الحدث.
- المكان والزمان مصدر للمعلومات.

وفي هذا الصدد أشارت دراسة (محمد فتحي أحمد، ٢٠٠٠) إلى بناء القصة القصيرة عند يوسف الشاروني: حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن عناصر بناء القصة القصيرة في عالم الشاروني القصصي.

- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
- أن الشاروني اهتم بعنصر الزمان في قصصه.
- أن عنصر المكان شكل جانباً مهماً في بناء القصة.



## سادساً: الإخراج:

- أن يكون غلاف القصة من الكرتون السميك.
- أن يتميز غلاف القصة بالجاذبية، فيحتوى على صورة ذات ألوان متناسقة وعنوان مناسب.
- أن يكون حجم القصة مناسب بحيث لا يكون كبيراً جداً ويسهل على الطفل حمله.
- أن يتم إخراج القصة بعناية وفن، فتحدد مساحة النص بالنسبة للصورة وموقعها ودورها فى دعم النص.
- أن تكون الحروف كبيرة وواضحة والتباعد بينها مدروس.
- أن تختار الألوان بعناية لتتناسب مع الموضوع. (صباح عبد الكريم، ٢٠٠٩)

ونستخلص مما سبق أهمية التعرف على العناصر البنائية للقصة المقدمة للطفل والتي بناءً عليها نقدم القصة المناسبة للطفل، فنجاح القصة يعتمد على كل عناصرها وعلى تقديم تلك العناصر مجتمعة في قالب إبداعي يراعى حاجات الطفل وخصائصه في مراحل عمره المختلفة.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة كل من (غادة فؤاد عبد المحسن، ٢٠٠٧)، ودراسة (سندس عاصم السيد، ٢٠١٠)، ودراسة (أماني محمد سعد محمد، ٢٠١٢)، ودراسة (شيماء السيد محمد، ٢٠١٣)، ودراسة (نعمات محمد قابيل، ٢٠١٣)، ودراسة (Ligua, M., 2015).

**إجراءات البحث:****منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

**عينة البحث:**

تم تحديد ثلاث مجموعات قصصية لرائد أدب الطفل العربي كامل كيلاني وهذه المجموعات هي: مجموعة قصص رياض الأطفال - مجموعة قصص حكايات الأطفال - مجموعة قصص فكاوية. وتم تحديد ١٠ قصص من مجموعة قصص رياض الأطفال - ٦ قصص من مجموعة قصص حكايات الأطفال - ٦ قصص من مجموعة قصص فكاوية.

**أدوات البحث:****١) استمارة تحليل مضمون القصة (إعداد/ الباحثة):**

وتعرف دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية تحليل المضمون بأنه " أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة وذلك باختيار عينة من المادة موضوع التحليل وتقسيمها وتحليلها كما وكيفا على أساس خطة منهجية منظمة" (مختار التهامي، ١٩٧٤، ١٠).

وتعد استمارة تحليل المضمون إحدى أدوات جمع المعلومات والبيانات الأساسية خاصة في بحوث الإعلام، وتستخدم الباحثة في هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات الخاصة بالدراسة

التحليلية للبناء الفني لقصص كامل كيلاني مجموعات (قصص رياض الأطفال - قصص حكايات الأطفال - قصص فكاوية) موضع الدراسة.

### خطوات إعداد استمارة تحليل المضمون:

- تم تحديد البيانات المطلوبة في ضوء أهداف الدراسة، وتساؤلاتها والمدخل النظري لها.
- قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من المراجع، والدراسات المتخصصة في تحليل المضمون لتكوين معرفة نظرية أساسية، وتفصيلية بمنهجية البحث العلمي، وتحليل المضمون خاصة للإفادة منها في تصميم وصياغة استمارة تحليل المضمون للدراسة الحالية.
- تم التوصل إلى الصورة الأولية لتصميم استمارة تحليل المضمون.
- تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين\* في مجال الطفولة وأدب الطفل لإبداء آرائهم، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات وبذلك أصبحت استمارة تحليل المضمون في صورتها النهائية.

### تحقيق الصدق والثبات لاستمارة تحليل مضمون القصة:

#### الصدق:

للتأكد من صدق استمارة تحليل مضمون القصة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في أدب الطفل، ومناهج البحث وذلك للتأكد من دقة ووضوح وحدات وفئات التحليل، وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين (٩٥ ، ٠) وهي نسبة مرتفعة. مما يدل على صدق استمارة التحليل وأنها تقيس الغرض الذي وضعت من أجله.

## الثبات:

يقصد بالثبات توصل عدد من الباحثين إلى ذات النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل نفسها، ووحداته على المضمون نفسه. حيث يعبر الثبات عن نسبة الاتساق بين أكثر من باحث في تحليل المضمون لعينة من المواد الإعلامية باستخدام نفس أداة التحليل.

ولذا قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة وقامت بتحليل تلك القصص، ثم أعادت تحليل تلك العينة مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من إجراء التحليل الأول وكان معامل الثبات (٠,٩٤) وهي نسبة تدل على ثبات استمارة تحليل مضمون القصة.

## نتائج البحث:

## أولاً: فئة المضمون:

– أهم الأفكار التي تضمنتها القصص عينة الدراسة:

## جدول (١)

يشير إلى الأفكار في القصص

المجموع	مج ٣ قصص رياض الأطفال		مج ٢ قصص الفكاهاة		مج ١ قصص حكايات الأطفال		الأفكار في القصة		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨١.٨	١٨	٨٠	٨	١٠٠	٦	٦٦.٧	٤	حديثة	معلومات إعطاء (معارف)
٣٦.٤	٨	٤٠	٤	-	-	٦٦.٧	٤	تقليدية	
٦٣.٦	١٤	٦٠	٦	١٠٠	٦	٣٣.٣	٢	اجتماعية	معلومات إعطاء (معارف)
٥٤.٥	١٢	٣٠	٣	٨٣.٣	٥	٦٦.٧	٤	شخصية	
٥٠	١١	٤٠	٤	١٦.٧	١	١٠٠	٦	دينية وخلقية	
٦٨.٢	١٥	٣٠	٣	١٠٠	٦	١٠٠	٦	إكساب مهارات الحياة اليومية	معلومات إعطاء (معارف)
٢٧.٣	٦	١٠	١	٦٦.٧	٤	١٦.٧	١	الترفيه واللعب	

تظهر بيانات الجدول السابق توزيع طبيعة الأفكار في القصص، حيث تبين أن إعطاء معلومات (معارف) تقليدية تأتي في الترتيب الأول من بين هذه الأفكار بإجمالي تكرار بلغ (١٨) بنسبة ٨١.٨%، تلتها إكساب مهارات الحياة اليومية في الترتيب الثاني بتكرار (١٥) بنسبة ٦٨.٢%.

ثم جاء إكساب قيم وعادات سلوكية اجتماعية في الترتيب الثالث بتكرار (١٤) بنسبة ٦٣.٦%.

وفي الترتيب الرابع جاء إكساب قيم وعادات سلوكية شخصية بتكرار (١٢) بنسبة ٥٤.٥%، وجاء إكساب قيم وعادات سلوكية دينية وخلقية في الترتيب الخامس بتكرار (١١) بنسبة ٥٠%.

وفي الترتيب السادس جاء إعطاء معلومات (معارف) حديثة بتكرار (٨) بنسبة ٣٦.٤%، وجاء الترفيه واللعب في الترتيب السابع والأخير بتكرار (٦) بنسبة ٢٧.٣% من إجمالي تكرارات القصص عينة الدراسة.

ولعل أهم ما حرص عليه الكيلاني، داخل قصصه هو تحديد هدف أو مجموعة أهداف تربوية لكل قصة، يشبع من خلالها الحاجات الوجدانية والمعرفية للطفل.

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة (يعقوب الشاروني، ١٩٩٧) أن كامل كيلاني كان يعتبر القصة وسيلة من وسائل التربية. ودراسة (Smith, J., P., 2014)، حيث أشارت إلى أهمية قصص الكيلاني في تنمية القيم التربوية للأطفال.

- أكثر الطرق تحقيقاً للأفكار داخل القصص عينة الدراسة:

## جدول (٢)

يشير إلى طرق تحقيق الأفكار

المجموع	مج ٣ قصص رياض الأطفال		مج ٢ قصص الفحاهة		مج ١ قصص حكايات الأطفال		طرق تحقيق الأفكار	
	%	ك	%	ك	%	ك		
٩٠.٩١	٢٠	٨٠	٨	١٠٠	٦	١٠٠	٦	طريق غير مباشر
٤.٥٤	١	٢٠	٢	-	-	-	-	الطريقة المباشرة

تظهر بيانات الجدول السابق توزيع طرق تحقيق الأفكار في القصص، حيث تبين أن تحقيق الأفكار بطريقة غير مباشر يأتي في الترتيب الأول من بين هذه الطرق بإجمالي تكرار بلغ (٢٠) بنسبة ٩٠.٩٠%، تلتها تحقيق الأفكار بتقديم النصح المباشر في الترتيب الثاني بتكرار (١) بنسبة ٤.٥% من إجمالي تكرارات القصص عينة الدراسة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محمود محمد محمود خليل، ٢٠٠٨) والتي أشارت إلى دور قصص كامل كيلاني في تنمية القيم الثقافية للأطفال.

حيث أن القصة وضرب المثل، والوعظ غير المباشر، والتلميح لا التصريح، والحث لا الأمر، هذا أسلوب الكيلاني لجعل الطفل يلتزم بالفضائل ويقتدي بالمثل. وذلك لأن النصيحة المباشرة عائدتها قليل إذ سيربط الطفل بينها وبين الأوامر والنواهي التي يضيق بها أثناء خضوعه لعملية التنشئة الاجتماعية.

- أهم الشخصيات الرئيسية التي تضمنتها القصص عينة الدراسة:

### جدول (٣)

#### يشير إلى الشخصيات الرئيسية في القصص

المجموع		مج ٣ قصص رياض الأطفال		مج ٢ قصص الغكاهة		مج ١ قصص حكايات الأطفال		الشخصية الرئيسية في القصة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٨.٢	٤	٢٠	٢	١٦.٧	١	١٦.٧	١	طفل	إنسان
٣٦.٤	٨	٣٠	٣	٥٠	٣	٣٣.٣	٢	راشد	
٥٤.٥	١٢	٧٠	٧	٣٣.٣	٢	٥٠	٣	حيوان	
٩.١	٢	٢٠	٢	-	-	-	-	قوى خارقة	

تظهر بيانات الجدول السابق توزيع الشخصية الرئيسية في

القصص، حيث تبين أن الحيوان تأتي في الترتيب الأول من بين الشخصيات الأكثر تكراراً داخل القصص بإجمالي تكرار بلغ (١٢) بنسبة ٥٤.٥%، تلتها شخصية الراشد في الترتيب الثاني بتكرار (٨) بنسبة ٣٦.٤%.

ثم جاءت شخصية الطفل في الترتيب الثالث بتكرار (٤) بنسبة

١٨.٢%، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت القوى الخارقة بتكرار (٢) بنسبة ٩.١% من إجمالي تكرارات القصص عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مجدي تهامي عفيفي، ٢٠١٠) والتي أشارت إلى أن الشخصية تعد محور البناء الفني.

ولقد اعتمد الكيلاني في مضامين القصص على فكرة التشابه بين

عالم البشر وعالم الحيوانات فاتخذ من الحيوانات رموزاً لما يحدث في

عالم البشر وذلك لتنمية القيم والمهارات والسلوكيات التربوية والاجتماعية والخلقية للأطفال، حيث يعجب الطفل بقصص الحيوان، ويرجع إعجاب الطفل بها إلى حبه للحيوان أولاً ولأنها تحكي عن أمور واقعية تحدث في الحياة اليومية.

– أهم الخصائص اللغوية المستخدمة في القصص عينة الدراسة:

#### جدول (٤)

يشير إلى الخصائص اللغوية بالقصص

المجموع		مج ٣ قصص رياض الأطفال		مج ٢ قصص الفكاهة		مج ١ قصص حكايات الأطفال		الخصائص اللغوية بالقصة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٩٥.٥	٢١	١٠٠	١٠	١٠٠	٦	٨٣.٣	٥	داخل نطاق رقعة الطفل اللغوية	الكلمات
٤٥.٥	١٠	٥٠	٥	١٦.٧	١	٦٦.٧	٤	خارج نطاق رقعة الطفل اللغوية	
-	-	-	-	-	-	-	-	جمل طويلة معقدة	التركيب اللغوي
٤٠.٩	٩	-	-	٨٣.٣	٥	٦٦.٧	٤	جمل اعتراضية	
٨٦.٤	١٩	١٠٠	١٠	٦٦.٧	٤	٨٣.٣	٥	وضوح الفقرات	

تظهر بيانات الجدول السابق توزيع الخصائص اللغوية بالقصص، حيث تبين أن الكلمات التي تقع داخل نطاق رقعة الطفل اللغوية تأتي في الترتيب الأول من بين الخصائص اللغوية الأكثر تكراراً داخل القصة بإجمالي تكرار بلغ (٢١) بنسبة ٩٥.٥%، تلتها خاصية وضوح الفقرات في الترتيب الثاني بتكرار (١٩) بنسبة ٨٦.٤%، ثم جاءت



الكلمات التي تقع خارج نطاق رقعة الطفل اللغوية في الترتيب الثالث بتكرار (١٠) بنسبة ٤٥.٥%، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت خاصية التركيب اللغوي الذي يتسم بالجمل الاعتراضية بتكرار (٩) بنسبة ٤٠.٩% من إجمالي تكرارات القصص عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد الحوتي، ١٩٨٢) والتي أكدت على ضرورة أن تكون لغة الأدب في تناول الطفل في مراحل نموه المختلفة، لغة مسلية ومشوقة، ودراسة (يعقوب الشاروني، ١٩٨٦) والتي أشارت إلى أن قصص كامل كيلاني تعتبر وسيلة لتنمية قدرات الأطفال اللغوية.

حيث حرص الكيلاني على أن تحتوي كل قصة على مجموعة من الكلمات التي لم يقرأها الطفل من قبل ليخرج الطفل من قراءة القصة بفائدة لغوية.

كما حرص الكيلاني على الكتابة بلغة عربية فصيحة سليمة مع الحرص على تنوع الجمل بين الطول والقصر. واستخدام الجمل الفعلية أكثر من الجمل الاسمية فالجمل الفعلية تحرك الأحداث وتتلاءم مع لغة الطفل التي تميل إلى استخدام الأفعال بنسبة أعلى من استخدام الأسماء.

وكان الكيلاني يستعين بالتكرار المقصود فكان يكرر الجمل والألفاظ لتثبيت المعاني في ذهن الطفل وكان يقرب بين المسموع والمقروء من لغة الطفل فوضع الألفاظ الفصحى التي تجري على الألسنة في الحياة اليومية، مثل شاف، نط، دكان، ساب وكان يضع الكلمات المترادفة.

- أكثر الحكبات المستخدمة في القصص عينة الدراسة:

جدول (٥)

يوضح البناء الفني للحبكة الدرامية للقصص

الحبكة	مج ١ قصص حكايات الأطفال		مج ٢ قصص الفكاهة		مج ٣ قصص رياض الأطفال		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بسيطة	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٠	١٠٠	٢٢	١٠٠
مركبة	-	-	-	-	-	-	-	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن البناء الفني للحبكة جاء بسيط في جميع قصص كامل الكيلاني بنسبة بلغت ١٠٠% في كل من (مج ١ قصص رياض الأطفال - مج ٢ قصص حكايات - مج ٣ قصص الفكاهة).

- أهم شكل للصراع في القصص عينة الدراسة:

جدول (٦)

يوضح البناء الفني للصراع في القصص

الصراع	مج ١ قصص حكايات الأطفال		مج ٢ قصص الفكاهة		مج ٣ قصص رياض الأطفال		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
داخلي	-	-	-	-	-	-	-	-
خارجي	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٠	١٠٠	٢٢	١٠٠

جاء البناء الفني للصراع خارجي في كل من (مج ١ قصص رياض الأطفال - مج ٢ قصص حكايات الأطفال - مج ٣ قصص الفكاهة) وبنسبة بلغت ١٠٠%.

## - الإطار المكاني في القصص عينة الدراسة:

## جدول (٧)

## يوضح الإطار المكاني للقصص عينة الدراسة

المكان	مج ١ قصص حكايات الأطفال		مج ٢ قصص الفكاهة		مج ٣ قصص رياض الأطفال		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
حقل	٤,٥	٤	-	-	-	-	٢,٢	٤
مخزن	١,١	١	-	-	-	-	٠,٦	١
جبل	١٩,٣	١٧	-	-	-	-	٩,٦	١٧
العش	١,١	١	-	-	-	-	٠,٦	١
البيت	١٢,٥	١١	١٥,٢	٥	٤٥,٦	٢٦	٢٣,٦	٤٢
مزرعة	٢,٣	٢	٦,١	٢	-	-	٢,٢	٤
الوادي	٥,٧	٥	-	-	-	-	٢,٨	٥
نهر	٢,٣	٢	٦,١	٢	٨,٨	٥	٥,١	٩
طريق	٤,٥	٤	-	-	١٩,٣	١١	٨,٤	١٥
مدرسة	٦,٨	٦	٦,١	٢	-	-	٤,٥	٨
قصر	٣,٤	٣	-	-	٧,٠	٤	٣,٩	٧
حمام سباحة	١,١	١	-	-	-	-	٠,٦	١
مقابر	-	-	٩,١	٣	-	-	١,٧	٣
حديقة	٤,٥	٤	-	-	-	-	٢,٢	٤
غابة	١٢,٥	١١	٢٧,٣	٩	٣,٥	٢	١٢,٤	٢٢
السجن	٣,٤	٣	-	-	-	-	١,٧	٣
دكان	-	-	١٢,١	٤	-	-	٢,٢	٤
السوق	٣,٤	٣	-	-	-	-	١,٧	٣
ملعب	١,١	١	-	-	-	-	٠,٦	١
مدينة	٢,٣	٢	١٨,٢	٦	١٥,٨	٩	٩,٦	١٧
الإجمالي	١٠٠	٨٨	١٠٠	٣٣	١٠٠	٥٧	١٠٠	١٧٨

تشير نتائج الجدول السابق إلى الإطار المكاني للقصص عينة الدراسة حيث جاء البيت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٢٣,٦%، وجاء في الترتيب الثاني الغابة بنسبة ١٢,٤%، وفي الترتيب الثالث جاء كل من (الجبل- مدينة) بنسبة ٩,٦%، وجاء الطريق في الترتيب الرابع

بنسبة بلغت ٨.٤%، أما في الترتيب الخامس (نهر) بنسبة ٥.١%، وجاءت المدرسة في الترتيب السادس بنسبة ٤.٥%، وجاء في الترتيب السابع القصر بنسبة ٣.٩%، وجاء الوادي في الترتيب الثامن بنسبة ٢.٨%، أما الترتيب التاسع فجاء به كل من (حقل - مزرعة - حديقة - دكان) بنسبة بلغت ٢.٢%، وجاء في الترتيب العاشر أيضاً كل من (مقابر - السجن - السوق) بنسبة بلغت ١.٧%، وأخيراً جاء في الترتيب الحادي عشر كل من (مخزن - العش - حمام السباحة - ملعب) بنسبة ٠.٦%.

- الإطار الزمني في القصص عينة الدراسة:

جدول (٨)

يوضح الإطار الزمني للقصص عينة الدراسة

المجموع	مج ٣ قصص رياض الأطفال		مج ٢ قصص الفكاهاة		مج ١ قصص حكايات الأطفال		الزمان	
	ك	%	ك	%	ك	%		
٣.٦	٢	-	-	-	-	٧.١	٢	قديم
٢٨.٦	١٦	٢١.٤	٣	٥٧.١	٨	١٧.٩	٥	الليل
٨.٩	٥	-	-	-	-	١٧.٩	٥	صباحاً
٨.٩	٥	-	-	١٤.٣	٢	١٠.٧	٣	الفجر
٣.٦	٢	-	-	-	-	٧.١	٢	اليوم التالي/بكرة
٥.٤	٣	١٤.٣	٢	-	-	٣.٦	١	ربيع
٥.٤	٣	١٤.٣	٢	-	-	٣.٦	١	طول النهار
١.٨	١	-	-	-	-	٣.٦	١	الصيف
٧.١	٤	١٤.٣	٢	-	-	٧.١	٢	ساعة العصر
٢٥	١٤	٣٥.٧	٥	٢٨.٦	٤	١٧.٩	٥	خلال الأسبوع
١.٨	١	-	-	-	-	٣.٦	١	نصف شهر
١٠٠	٥٦	١٠٠	١٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٢٨	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى الإطار الزمني للقصص عينة الدراسة حيث جاء الليل في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٢٨.٦%، وجاء

في الترتيب الثاني خلال الأسبوع بنسبة ٢٥%، وفي الترتيب الثالث جاء كل من (صباحًا- الفجر) بنسبة ٨.٩%، وجاءت ساعة العصر في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٧.١%، أما في الترتيب الخامس كل من (ربيع- طول النهار) بنسبة ٥.٤%، وجاء كل من (اليوم التالي/بكرة- قديم) في الترتيب السادس بنسبة ٣.٦%، وجاء في الترتيب السابع والأخير الصيف بنسبة ١.٨%.

- أهم النهايات المستخدمة في القصص عينة الدراسة:

### جدول (٩)

#### يوضح البناء الفني للنهايات للقصص

النهاية	مج ١ قصص حكايات الأطفال		مج ٢ قصص الفكاهة		مج ٣ قصص رياض الأطفال		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
منطقية	٥٠	٣	٣٣.٣	٢	٤٠	٤	٣١.٨	٧
غير منطقية	١٦.٧	١	١٦.٧	١	١٠	١	١٣.٦	٣
سعيدة	٣٣.٣	٢	٣٣.٣	٢	٥٠	٥	٤٠.٩	٩
غير سعيدة	-	-	١٦.٧	١	-	-	٤.٥	١

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن البناء الفني لنهاية القصة جاء فيه النهاية السعيدة في الترتيب الأول بتكرار (٩) وبنسبة مئوية ٤٠.٩%، وجاء في الترتيب الثاني فجاءت النهاية المنطقية بتكرار (٧) وبنسبة مئوية ٣١.٨%، أما في الترتيب الثالث فجاءت النهاية غير منطقية بتكرار (٣) وبنسبة مئوية ١٣.٦%، أما الترتيب الرابع والأخير فجاءت النهاية غير السعيدة بتكرار (١) وبنسبة مئوية ٤.٥%.

وبالنسبة للنهاية السعيدة فقد جاء فيها مج ٣ قصص رياض الأطفال في الترتيب الأول من بين قصص الأطفال بإجمالي تكرار بلغ

(٥) بنسبة ٥٠%، أما في الترتيب الثاني فقد جاء كل من (مج ١) قصص حكايات الأطفال- مج ٢ قصص الفكاهة) بتكرار (٢) وبنسبة مئوية ٣٣.٣%.

أما في النهاية المنطقية فجاء فيها في الترتيب الأول مج ١ قصص رياض الأطفال من بين قصص الأطفال بإجمالي تكرار بلغ (٣) بنسبة ٥٠%، أما في الترتيب الثاني فجاء مج ٣ قصص حكايات الأطفال بتكرار (٤) وبنسبة مئوية ٤٠%، وجاء في الترتيب الثالث مج ٢ قصص الفكاهة بتكرار (٢) وبنسبة بلغت ٣٣.٣%.

وفي النهاية الغير منطقية فقد تساوت كل من (مج ١) قصص حكايات الأطفال- مج ٢ قصص الفكاهة) في الترتيب الأول فجاءت بتكرار (١) وبنسبة مئوية ١٦.٧%، أما في الترتيب الثاني فجاءت مج ٣ قصص رياض الأطفال بتكرار (١) وبنسبة ١٠%.

وأخيراً جاء في النهاية ظهرت النهاية غير سعيدة في مج ٢ قصص الفكاهة بتكرار (١) وبنسبة مئوية ١٦.٧%، بينما لم تظهر في باقي القصص.

فلقد اهتم الكيلاني بالآثار النفسية الإيجابية التي تحدثها القصة لدى الطفل حيث أن الطفل يحب القصص التي ينتصر فيها الخير على الشر وذلك حتى يحقق حاجته إلى الأمان من عقاب الشرير وأنه يلقي جزاءه في النهاية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حسن شحاتة، ١٩٩٤) والتي أشارت إلى أهمية أن ينتهي الصراع بين الخير والشر بانتصار الخير على الشر. فالأطفال يحبون لقصصهم نهاية عادلة وسعيدة.

## فئة العناصر الإخراجية للقصة (الشكل):

- أهم عناصر الإخراج المستخدمة في القصص عينة الدراسة:

### جدول (١٠)

#### يشير إلى غلاف القصص عينة الدراسة

المجموع		مج ٣ قصص رياض الأطفال		مج ٢ قصص الفكاهة		مج ١ قصص حكايات الأطفال		(أ- الغلاف)	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٦٣.٦	١٤	٣٠	٣	٨٣.٣	٥	١٠٠	٦	يدل على مضمون القصة	جيد
٩٠.٩	٢٠	١٠٠	١٠	٦٦.٧	٤	١٠٠	٦	بساطة التصميم	
٦٨.٢	١٥	٤٠	٤	٨٣.٣	٥	١٠٠	٦	ألوان متناسقة جذابه	
-	-	-	-	-	-	-	-	يضم أكثر من عنصر القصة	متوسط
-	-	-	-	-	-	-	-	تصميم غير بسيط	
١٣.٦	٣	٣٠	٣	-	-	-	-	الألوان متناسقة بدرجة متوسطة	
٤.٥	١	١٠	١	-	-	-	-	يقتصر على عنصر واحد	دون المستوى
-	-	-	-	-	-	-	-	التصميم معقد	
١٣.٦	٣	٣٠	٣	-	-	-	-	الألوان غير متناسقة	

تظهر بيانات الجدول السابق توزيع طبيعة الشكل المادي للقصة

(أ- الغلاف)، حيث تبين أن المستوى الجيد لغلاف القصص محل

التحليل هو الأكثر تكرارًا، وأن بساطة التصميم تأتي في الترتيب الأول

من بين سمات الغلاف الجيد بإجمالي تكرار بلغ (٢٠) بنسبة ٩٠.٩%،

تلتها ألوان متناسقة جذابة في الترتيب الثاني بتكرار (١٥) بنسبة

٦٨.٢%، ثم جاء كون الغلاف يدل على مضمون القصة في الترتيب

الثالث بتكرار (١٤) بنسبة ٦٣.٦%.

كما تبين أن المستوى المتوسط لغلاف القصص محل التحليل كان التالي تكررًا، ففي الترتيب الرابع جاءت الألوان المتناسقة بدرجة متوسطة بتكرار (٣) بنسبة ١٣.٦%، بينما تبين أن الغلاف دون المستوى للقصص محل التحليل كان الأقل تكررًا، حيث جاءت الألوان غير المتناسقة في الترتيب الخامس بتكرار (٣) بنسبة ١٣.٦%، وفي الترتيب السادس جاء الغلاف الذي يقتصر على عنصر واحد بتكرار (١) بنسبة ٤.٥% من إجمالي تكرارات القصص عينة الدراسة.

حيث تتميز قصص هذه المجموعات بالآتي:

- جودة الغلاف والتجليد.
- جودة الإخراج وتنظيم الصفحات والسطور.
- جودة الورق والطباعة.
- الصور والرسوم والألوان جيدة ومعبرة.

- أكثر أشكال العناصر الإخراجية في القصص عينة الدراسة من حيث (الغلاف - بنط الكتابة - الصور):

### جدول (١١)

يشير إلى بنط الكتابة

المجموع		مج ٣ قصص رياض الأطفال		مج ٢ قصص الفحاهة		مج ١ قصص حكايات الأطفال		(ب- بنط الكتابة)	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١٢	٥٤.٥	-	-	٦	١٠٠	٦	١٠٠	بنط طباعة مناسب	بنط الكتابة
-	-	-	-	-	-	-	-	بنط طباعة غير مناسب	
١٠	٤٥.٥	١٠	١٠٠	-	-	-	-	خطاط	



تظهر بيانات الجدول السابق توزيع طبيعة الشكل المادي للقصة (ب- بنط الكتابة)، حيث تبين أن استخدام بنط طباعة مناسب يأتي في الترتيب الأول من بين سمات الشكل المادي للقصة الأكثر تكراراً داخل القصص بإجمالي تكرار بلغ (١٢) بنسبة ٥٤,٥%، تلتها استخدام الخطاط في الترتيب الثاني بتكرار (١٠) بنسبة ٤٥,٥% من إجمالي التكرارات داخل القصص عينة الدراسة.

- أهم أشكال الصور المستخدمة في القصص عينة الدراسة:

### جدول (١٢)

يشير إلى الصور

المجموع		مج ٣ قصص رياض الأطفال		مج ٢ قصص الفكاهاة		مج ١ قصص حكايات الأطفال		(ج- الصور)	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٧٢.٧	١٦	٤٠	٤	١٠٠	٦	١٠٠	٦	تشغل حيز مناسب	الحيز
٢٧.٣	٦	٦٠	٦	-	-	-	-	الحيز غير مناسب	
٩٠.٩	٢٠	٨٠	٨	١٠٠	٦	١٠٠	٦	ملونة	الألوان
٩.١	٢	٢٠	٢	-	-	-	-	غير ملونة	

تظهر بيانات الجدول السابق توزيع طبيعة الشكل المادي للقصة

(ج- الصور)، حيث تبين أن الصور الملونة تأتي في الترتيب الأول من بين الصور الأكثر تكراراً داخل القصص بإجمالي تكرار بلغ (٢٠) بنسبة ٩٠.٩%، تلتها الصور التي تشغل حيزاً مناسباً في الترتيب الثاني بتكرار (١٦) بنسبة ٧٢.٧%، ثم جاءت الصور التي تشغل حيزاً غير مناسب في الترتيب الثالث بتكرار (٦) بنسبة ٢٧.٣%، وفي الترتيب الرابع

والأخير جاءت الصور غير الملونة بتكرار (٢) بنسبة ٩.١% من إجمالي تكرارات القصص عينة الدراسة.

وللصور أثرها الكبير في تمثيل المواقف، حيث ترسم بطريقة بسيطة، تعين الطفل على تتبع الأحداث وتجسدها في ذهنه، مع مزيد من الإثارة والتشويق وجذب انتباه الطفل حتى نهاية القصة.

### خلاصة النتائج:

- جاءت أهم الأفكار المطروحة من خلال قصص الكيلاني هي إعطاء معلومات (معارف) تقليدية، ثم إكساب مهارات الحياة اليومية، تلتها إكساب قيم وعادات سلوكية اجتماعية، ثم إكساب قيم وعادات سلوكية شخصية، تلتها إكساب قيم وعادات سلوكية دينية وخلقية، ثم إعطاء معلومات (معارف) حديثة، وأخيراً الترفيه واللعب.
- أشارت طرق تحقيق الأفكار في القصة، إلى تحقيق الأفكار بطريقة غير مباشر، تلتها تحقيق الأفكار بتقديم النصح المباشر.
- جاءت شخصية الحيوان في الترتيب الأول من بين الشخصيات الأكثر تكراراً داخل القصص، تلتها شخصية الراشد، ثم جاءت شخصية الطفل، وأخيراً جاءت القوى الخارقة.
- جاءت الكلمات التي تقع داخل نطاق رقعة الطفل اللغوية في الترتيب الأول، تلتها خاصية وضوح الفقرات، ثم جاءت الكلمات التي تقع خارج نطاق رقعة الطفل، وأخيراً التركيب اللغوي الذي يتسم بالجمل الاعترافية.
- جاءت الحكمة بسيطة، والصراع خارجي في جميع قصص كامل كيلاني.

- اشتمل الإطار المكاني لقصص الكيلاني على البيت، ثم الغابة، تلتها الجبل، ثم الطريق، وتلتها النهر، ثم القصر، تلتها الوادي، ثم (حقل - مزرعة - حديقة - دكان)، تلتها (مقابر - السجن - السوق)، وأخيراً (مخزن - العش - حمام السباحة - ملعب).
- تمثل الإطار الزمني في قصص الكيلاني من خلال الليل، تلتها خلال الأسبوع، ثم (صباحاً - الفجر)، تلتها ساعة، ثم (ربيع - طول النهار)، تلتها (اليوم التالي/بكرة - قديم)، وأخيراً الصيف.
- احتلت النهاية السعيدة في الترتيب الأول في نهايات قصص الكيلاني، تلتها النهاية المنطقية، ثم النهاية الغير منطقية، وأخيراً جاءت النهاية غير السعيدة.
- جاء الغلاف بمستوى جيد في القصص محل التحليل، وأن بساطة التصميم من بين سمات الغلاف الجيد، تلتها ألوان متناسقة جذابة، ثم جاء كون الغلاف يدل على مضمون القصة.
- جاءت الصور الملونة من بين الصور الأكثر تكراراً داخل القصص، تلتها الصور التي تشغل حيزاً مناسباً، ثم جاءت الصور التي تشغل حيزاً غير مناسب وأخيراً جاءت الصور غير الملونة.

### توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه النتائج يوصي البحث الحالي بالآتي:
- وضع خطة قومية للعناية بتراث الرواد في مجال أدب الطفل ومن بينهم الرائد "كامل كيلاني"، وإعادة طبعه.
- رصد الجوائز التشجيعية للمبدعين في مجال أدب الطفل وذلك لدعمهم وتقديرهم على المستوى المادي والمعنوي.

- دعم كتب وقصص الطفل وتقدير دور النشر القائمة بهذه الرسالة.
- محاولة الوصول إلى الأطفال الذين اجتذبهم التلفزيون والانترنت لأن الكتاب هو مفتاح الثقافة.
- الاهتمام باللغة العربية في أدب وثقافة الطفل.
- اكتشاف ودعم الكتاب الموهوبين الجدد في أدب الطفل.

### البحوث المقترحة:

- كما توصي الباحثة بإجراء الدراسات والبحوث الآتية:
- إجراء الدراسات الميدانية الخاصة بأدب "كامل كيلاني"، والتأصيل المنهجي لثقافة الأطفال.
- برنامج مقترح قائم على قصص "كامل كيلاني" لتنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة.
- فعالية برنامج تدريبي لإكساب معلمات رياض الأطفال مهارات توظيف عناصر البناء الفني في برامج الروضة.

## المراجع:

- أحمد الحوتي (١٩٨٢). كامل كيلاني بين إمكانية التأثير المتاحة والقبول الإيجابي لدى المحدثين. حلقة بحث كامل كيلاني. ٥ : ٨ فبراير.
- أحمد زلط (١٩٩٥). أدب الطفولة بين كامل كيلاني ومحمد الهراوي. القاهرة: دار المعارف.
- إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٠). أدب الطفل في العالم المعاصر. رؤية نقدية تحليلية. القاهرة: مكتبة الدار العربية.
- آمال إمام داود (١٩٩٦). المضمون التربوي في أدب الطفل لكامل كيلاني. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- أماني محمد سعد محمد (٢٠١٢). الفن القصصي عند إبراهيم عبد المجيد: دراسة تحليلية نقدية. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس. كلية التربية.
- إنشراح إبراهيم محمود (٢٠١٠). أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- أنور الجندي (١٩٦٢). كامل كيلاني في مرآة التاريخ. القاهرة: مطبعة الكيلاني.
- إناس سعيد الشتيحي (٢٠٠٦). المضمون التربوي في بعض قصص الأطفال في مصر دراسة تحليلية رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة المنوفية.
- ثناء يوسف الضبع (القاهرة:). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسن شحاتة (١٩٩٤). أدب الطفل العربي. دراسات وبحوث. الدار المصرية اللبنانية.
- رشدي طعمية (١٩٩٨). أدب الطفل في المرحلة الابتدائية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- رمزية الغريب، عفاف عويس (١٩٨٢). دور القصة في إشباع احتياجات الطفولة دراسة مقارنة بين محتوى قصص كامل

- كيلاني وبعض القصص المعاصرة. حلقة بحث  
كامل كيلاني. من ٥ : ٨ فبراير.
- زكريا عناني (١٩٩٧). الأدب القصصي للناشئة، مذكرات غير منشورة، كلية  
رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- سميح أبو مغلي وآخرون (١٩٩٣). دراسات في أدب الأطفال. ط٢. عمان: دار  
الفكر للنشر والتوزيع.
- سندس عاصم السيد (٢٠١٠). قصص الاطفال عند نيازي برنجي: دراسة فنية  
وترجمة. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة  
المنصورة.
- سهير أحمد أبو السعود (٢٠٠٨). القيم الاجتماعية في قصص الأطفال: تحليل  
مضمون ودراسة مقارنة لأعمال كامل كيلاني وعبد  
التواب يوسف. رسالة دكتوراه. كلية الآداب. جامعة  
بنها.
- شيماء السيد محمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج قصصي مقترح لإكساب طفل  
الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفني  
للقصة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال.  
جامعة القاهرة.
- صباح عبد الكريم (٢٠٠٤). القصة في منهج رياض الأطفال بالمملكة  
السعودية (الواقع والمأمول). ندوة الطفولة المبكرة.  
خصائصها واحتياجاتها.
- طارق البكري (٢٠٠٥). كامل كيلاني رائداً لأدب الطفل العربي. رسالة  
ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة الكويت.
- عبد التواب يوسف (١٩٨٨). كامل كيلاني ومكتبة الأطفال وماذا يتحتم على  
أطفالنا قراءته؟. مهرجان كامل كيلاني (حلقة  
بحث). ٥-٧ فبراير.
- عبد الرحمن الهاشمي وآخرون (٢٠٠٩). أدب الأطفال فلسفته- أنواعه-  
تدريسه. عمان: دار الزهراء.

- عبد الرحمن محمد بدوي (١٩٩٩). كامل كيلاني وسيرته الذاتية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عبد الرحيم محمد عبد الرحيم (١٩٨٤). تطور الأسس الفنية في الرواية المصرية الحديثة. رسالة دكتوراه. جامعة الأزهر فرع أسيوط. كلية اللغة العربية.
- علي الحديدي (١٩٩١). في أدب الأطفال. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- عواطف إبراهيم محمد (٢٠٠٢). التعليم عبر مسرح طفل الروضة، مجلة خطوة العدد ١٨. المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- عيسى الشماسي (١٩٩٦). القصة الطفلية في سورية. دمشق: منشورات وزارة الثقافة.
- غادة فؤاد عبد المحسن (٢٠٠٧). قصص تراثية للأطفال لمهدي آدريزدي دراسة فنية مع ترجمة نماذج من القصص. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس. كلية الآداب.
- فاطمة عبد الحميد محمود (٢٠١٤). توظيف استجابات الأطفال لبعض عناصر البناء القصصي كمنهج مقترح لنقد قصص الأطفال، رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- فتوح أحمد فرج علي (١٩٨٩). كامل كيلاني وأدب الأطفال في مصر. رسالة دكتوراه. كلية الآداب. جامعة القاهرة.
- كامل كيلاني (١٩٤٤). حديقة أبي العلاء صور فنية مقتبسة من النصوص العلانية. القاهرة: مكتبة مصر.
- كامل كيلاني (١٩٥١). مقدمة قصص عربية حي بن يقظان. القاهرة: دار المعارف.
- كمال الدين حسين (٢٠٠٥). مدخل في قصص وحكايات الأطفال، ط٧، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ليلى كرم الدين (١٩٩٧). كامل كيلاني وقصص رياض الأطفال، بحوث احتفالية راند أدب الأطفال كامل كيلاني. المجلس الأعلى للثقافة. ٢٣-٢٥ ديسمبر.

- مجدي تهامي عفيفي (٢٠١٠). البناء الفني في القصة القصيرة عند يوسف إدريس من عام ١٩٥٤ إلى عام ١٩٧١. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة. كلية الآداب.
- محمد السيد حلوة (٢٠٠٣). الأدب القصصي للطفل، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- محمد صالح سمك (٢٠٠٢). فن التدريس للتربية اللغوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد فتحي أحمد خليفة (٢٠٠٠). بناء القصة القصيرة عند يوسف الشاروني. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة. كلية الآداب.
- محمود أحمد فريد (٢٠٠٠). أدب الأطفال الأسس والمبادئ، القاهرة: دار الفكر.
- محمود محمد محمود خليل (٢٠٠٨). دور قصص كامل كيلاني في تنمية القيم الثقافية للأطفال من سن ١٢ - ١٥ سنة. رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- مختار التهامي (١٩٧٤). تحليل مضمون الدعاية بين النظرية والتحقيق، القاهرة، دار المعارف.
- نجيب الكيلاني (١٩٨٦). أدب الأطفال في ضوء الإسلام. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- نزار وصفى اللبدي (٢٠٠١). أدب الطفولة- واقع وتطلعات (دراسة نظرية تطبيقية. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- نعمات محمد قابيل صابر (٢٠١٣). البناء الفني في روايات عبد الوهاب الأسواني. رسالة ماجستير. كلية دار العلوم. جامعة المنيا.
- هدى محمد قناوي (١٩٩٤). أدب الأطفال. القاهرة: "مركز التنمية البشرية.
- هدى محمد قناوي (٢٠٠٣). أدب الأطفال وحاجاته وخصائصه ووظائفه في العملية التعليمية. الكويت: مكتبة الفلاح.



- يحيى خاطر (٢٠٠١). قصة الطفل. كامل كيلاني نموذجاً. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- يعقوب الشاروني (١٩٨٦). فن كتابة قصة الأطفال عند كامل كيلاني، حلقة بحث كامل كيلاني، المركز القومي لثقافة الطفل من ٥ : ٨ فبراير.
- يعقوب الشاروني (١٩٩٦). عناصر الجذب والتشويق في كتب الأطفال. مجلة ثقافة الطفل. عدد ٧ القاهرة. مركز ثقافة الطفل.
- يعقوب الشاروني (١٩٩٧). دراسة حول الشخصيات والمكان في قصص كامل كيلاني للأطفال، بحوث احتفالية رائد أدب الأطفال كامل كيلاني.
- يوسف نوفل (١٩٩٩). القصة وثقافة الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- Flynn, E. E. (2013). What Story Technical Structure Reveal about Preschool Children: Description. PhD Thesis, University of Michigan .
- Huck (1999). Children's Literature the Elementary School, 3<sup>rd</sup> ed, NY, hott(c).
- Ligua, M. (2015). Technical and Functional Structure Analyses of Children's Narratives. Psychology Of Language And Communication.
- Morrow, L. M. (2014). Effects Of Technical Structure In Story on Children's Reading Abilities and Language Development, Journal of Reading Behavior; 18.
- Smith, J., & Wiese, P. (2014). Authenticating Children's Literature: An Analysis of Values Directed to Young Children Via Kameel Al-Kilani Storie, Language Arts; 70.
- Vieiro- Pilar (1995). The Development of Children Story Telling Skills Reports- Research.

